صائد الفوائد

بماذا تفتخر؟

شريف طه يونس

نور يملأ كل الدنيا روح تبعس كل مواد يخرجنا من احلاك ظلما نتبصر كل الطرق من الحاجات المحزنة ان البعض يستحي ولا يستنكف انه يكون على هدي نبيه من الانبياء - 00:00:00

لأ يعني عذرا يعني من آآ ان آآ بتلاقي بعض امم يقعدوا يفتخروا بان الكلام ده بتاع مش عارف مين والمهات ما مش عارف مين وماوتشيتش يعني فرحانين قوي واحنا ليه الناس بتستنكف وليه الناس بتشعر حتى بالحياء او الحرج ان الكلام ده - 00:00:33

ده هدي الانبياء وهدي النبي صلى الله عليه وسلم او هدي الصحابة ايه المشكلة يعني ايه المشكلة؟ يعني احنا للاسف الشديد يعني نقطة انهزام نقطة انهزام موجعة نقطة انهزام موجعة عند الناس - 00:00:53

يعني هو آآ انا ما فيش اكمل من اللي انا عليه اصلا يعني هذا الهدي الذي انا عليه ما فيش اكمل منه عشان الواحد يروح لغيره اصلا يعني وعايزين نعمل محاضرة في مش عارف التربية. فنقعد نجيب لهم مش عارف ايه التربية الحديسة عشان نفتخر يعني ما ما هو اللي انت بتتكلم عنه اصلا دي مش نمازج - 00:01:09

اصلا يفتخر به عشان تيجي تقول النهارده افتخر بها بيصوروا لنا دايما انا قلت الكلمة دي وبأكد عليها. بيصوروا لنا دايما ان هم عشان من زمان يبقوا ناس آآ جهلاء - 00:01:28

يبقوا مش علماء يبقوا مش عبقرة يبقوا مش اذكياء رغم ان اساسا اساسا المفترض ان كل التكنولوجيا لما بتتقدم كل ما الاعتماد على الذكاء البشري بيقل يعني احنا زمان في كلية الطب كنا بيعلمونا ازاي ان اقدر اعرف ان الكبد ده متضخم ولا مش متضخم واعرف هل هو متليف - 00:01:42

ولا مش متليف واعرف التليف اللي فيه ده هل هو سرطاني ولا هو سروتك؟ يعني بايدي لان ما كانش شائع او استعمال السونار او الاشعة التلفزيونية خلاص؟ فكنا بنعمل كده فكان الاطباء مهرة - 00:02:06

الواحد ممكن يروح مستشفى مكان ما فيهوش اي حاجة وهو بنفسه بالعكس مسلا كنا بنقول احنا مسلا عندنا في مصر الحمد لله الناس اللي يعني متقنة لتخصصها كويسة بتتقي ربنا وبتدرس كويس اشطر - 00:02:24

من الطبيب الغربي في ايه ان ما عندوش يعني ما عندوش آآ انا هو انت بتخشي المستشفى بيعمل بيعملك لكل جسمك هنعمل هنعمل هنعمل مش عارف ايه هنعمل ايه وبعدين هنعمل فلفل لاب - 00:02:38

يعمل كل التحاليل. وبعدين يجوا يحطوا الكلام ده قدامه ده لو حمار هيعرف يعني لانما انا ازاي ان انا مش شايف حاجة بعيني واقول لأ ده ده الكبد فيه التهاب كبدي وبائي الف - 00:02:56

ويروح بقى يعمل التحليل ازاي ان انا بقيت محتاج ان انا اختار عشان الزروف الاقتصادية بتاع الناس محتاج عشر تحاليل هختار منهم واحد والواحد ده حاول كده اعمل يعني ميكس ما بينه. الناس اللي الناس مش مدركة القصة دي. انا بس بقول على مستوانا احنا اهو. لما تقدمنا شوية بدأت - 00:03:13

المهارات يحصل لها ايه؟ تتركن على جنب زي الالة الحاسبة والدماغ انت تسألي جدتك تقولي لها آآ تقول لك بصي يا بنتي الواحدة منهم بستة بست دراهم ونص هاتي تلتاشر واحدة - 00:03:33

يبقى انت عايزة مني كم زميلنا كامل طب سواني بقى سواني يا حاجة الله يكرمك احسبها تقول لك هم كزا خدي خدي تحسبها في دماغها عادي خالص هو طب ما هي دي برضو انسانة واحنا احنا بقى نقول احنا متقدمين ومتحضرين وهي مش متحضرة ده هي

اللي متحضرة. واحنا تخلفنا - 00:03:47
هي دي القصة. زمان من قلة الكتب والكلام من ده. كان العلم في الصدر مش في الصدر تعالي النهاردة احسن واحد يقعد يتمنظر فيها هيبقى حافز له نصين تلاتة وبيلخبط فيهم - 00:04:08
انما لما يقعد حد يقعد كده ويكر يكر يكر يكر يكر واسانيده رجالة داخلة ببعضيها وكلام من ده كله في قعدة واحدة وميغلطش في واحد لما الامام البخاري يجلسوه - 00:04:24
ويحطوا ميت حديث يجيبوا سند ده في متن ده ومتن ده في سند ده ويقول له بقى اما الحديث الثالث فمتنه متن الحديث الرابع والعشرين ده فوتو كوبي ده بياخد من الكلام فوتوكوب يحطها في راسه - 00:04:36
الانسان عنده القدرات البشرية دي. يبقوا هم اللي مش ازكيا ده احنا اللي مش ازكياء فبنتصور بما انه حد بقى قديم يبقى مش ايه؟ لا ناس مبهرين اصلا مبهرين العرب اصلا اميتهم كان سببها انهم ما كانوش محتاجين الكتابة - 00:04:55
طب النهاردة انا هضرب لكم مسال انت واحدة صاحبتك قابلتك بتقول بتقولي لها طب هو آآ انت رقم تليفونك كم؟ قالت لك صفر ستة اربعة مش عارف ايه تلاتة خمسة خمسة مش عارف كزا كزا كزا كزا - 00:05:18
طيب بتاخدي قلم تكتبيه؟ قلت لها لا خلاص حفزته قولي اكتبي لأ حفزته خلاص اكتبه ليه هم مش بيسمعوا وبيحفزوا يكتبوا ليه وكان يقف امرئ القيس كده يضرب معلقة مية وخمسين بيت - 00:05:31
بعد ما يطلع يقعدوا هم يتناشدوها طب هو يكتب ليه اعمل بقى ايه الكتابة فناس بتتذوق الشعر تقولي لي ما ناس بتقول يقول له لا لا انت الاستعارة التخيلية اللي استعملتها هنا دي مش مش مناسبة - 00:05:47
هذا شعر وحشي يعني مش مش متجانس مع بعضه مش متسق ما يعرفش واحد فيهم يلحم ما يعرفش واحد فيهم يقول لا انتم اغبيتم احنا متصورين زي انا بقول اهو النهاردة انا قلت الكلام ده حتى في محاضرة يعني قلت من قريب. قلت سبحان الله يعني النهاردة ولادنا اللي - 00:06:15
استعملوا الايباد وبيخشوا يعملوا جوجل فورم ويعملوا مش عارف ايه احنا ممكن نتصور ان هم اكثر تحضرا مثلا من مصطفى مشرفة او غيره من العلماء مسلا اللي من خمسين ستين سنة ما كانوش آآ هم ممكن يبقوا اميين آآ - 00:06:39
انترنتيا صح سم ازكى ملايين المرات من الجيم ده لا ننكر ان الفسيليتز مع وجود الزكاة هيبقى لها قيمة بس مش معنى كده احنا بنتصور ان احنا فاحنا بقى متصورين ايه؟ ده الصحابة بقى بتوع الجمال - 00:06:55
لا الصحابي ده صاحب نزرية تربوية اعمق واروع ملايين المرات من صاحب القبعة والسجار الفاخر احنا ليه ليه احنا متصورين احنا نفسنا اللي مش فاهمين فمتصورين بما انهم ناس بقى قدام يبقوا مش متحضرين لأ - 00:07:14
كانوا متحضرين تحضر هو اصلا مشكلة او تعريف اصلا الحضارة في ازمة احنا نخلينا متصورين ان عشان واحد نجح تكنولوجيا ولا قدر يعمل شوية مباني نضيفة انه متحضر الحضارة بالاساس - 00:07:37
الحضارة بالاساس الانسان ده اي حضارة ما نجحتش انها ترتقي بالانسان وتصنع انسان من طراز خاص هي حضارة فاشلة حضارة بتصنع انسان مش عارف بيعمل ايه وبيرمي ابوه برة البيت ومش عارف ابنه لما يكمل تلتاشر سنة يقول له ايه ولو آآ مش عارف الكاميرات عطلت - 00:07:58
كلهم بيسرقوا السوبر ماركت اي حضارة دي اي حضارة دي اصلا حضارة يعني الله المستعان فالشاهد اللي اقصده احنا بالنسبة لنا الانبياء مصدر فخر نوره يملأ كل الدنيا روح تبعث كل مواد - 00:08:19
يخرجنا من احلىك ظلما نتبصر كل الطرق - 00:08:47